إهداء إلى الشيخ اسماعيل بن سعد بن عتيقه وفقه الله

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدمة:-

الحمد لله حمداً يليق بعظمته، والشكر له على تفضله وإنعامه، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد:-

فإن علم الحديث من أشرف العلوم وأجلها قدراً: كيف لا وهو - أعني الحديث - يحوي كلام خير الخلائق عليه الصلاة والسلام؟ وجماع سننه وأوصافه وآدابه؟ وقد كانت عناية الأمة بهذا العلم فوق كل عناية. فنقلوا بذلك الأحاديث والآثار بالأسانيد - والأسانيد من خصائص هذه الأمة كما جاء ذلك عن الأئمة - ودونوا ما نقلوه في الجوامع، والمصانيف، والمسانيد، والمعاجم، والأجزاء، والأمالي، والمشيخات، والفوارع، وغيرها.

وهكذا كان ديدن أولئك الأئمة وهجيراهم الكتابة والسماع على حد قول أبي طاهر السلفي رحمه الله تعالى:-

إن علم الحديث علم رجالٍ ... تركوا الابتداع للاتباعِ

فإذا الجن ليلهم كتبوه ... وإذا أصبحوا غدوا للسماعِ

ومن وجوه النقل وطرق التحمل عند المحدثين: الإجازة، وهي: إذن يأذن الشيخ لغيره بأن يروي عنه مروياته أو مؤلفاته، وكأن تتضمن إخباره بما أذن له بروايتها عنه.

وهي أنواع كثيرة قال بعضهم: تسعة، وقال بعضهم: سبعة.. لكن أرفعها وأعلاها: إجازة معين لمعين في معين: فنقول مثلاً: أجزت لك رواية صحيح البخاري، أو: أجزت لفلان أن يروي عني كتاب الفلاني، وكذا.

وهذه الإجازة التي بين أيدينا هي من هذا النوع. وهي: إجازة الشيخ العلامة سعد بن حمد بن عتيقه للشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري بالكتب الستة وأجزاء الدارمي وموطأ مالك وبعض المرويات والمسلسلات وغيرها.

وكان ذلك في عام (١٣٢٣) هـ. وقد وفقت الله تعالى لنسخ هذه الإجازة عن أصلها الخطي وتصحيحها، والتعليق عليها، وترتيب العناوين لفقراتها حتى يسهل الانتفاع بها. وهذا جهد من مقل، من جملة بضاعة متطفل على موائد أهل العلم والفضل. وقد اعتمدت في المقابلة على بعض الأنساخ والمطابع والإجازات المطبوعة. لكن استفدت من نسخة خطية كتبها الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن البعادي جزاه الله خيراً. وقد حصلت على النسختين من الشيخ اسماعيل بن سعد بن عتيقه آتاه الله ووفقه وسدده.

وما كان في هذا العمل من صواب فمن الله تعالى وحده فله الفضل والمنة، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان. والله ولي التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكتب / يعقوب بن مظر العتيبي

في الرياض المحروسة ضحى يوم الأربعاء التاسع من ذي القعدة عام (١٤١٤)

٣-٩ / اسماعيل

ترجمة الشيخ سعد بن عتيق

هو الشيخ العلامة المحقق سعد بن الشيخ محمد بن علي بن محمد بن عتيق ابن راشد بن مضيه. ولد في الأفلاج بنجد عام (١٢٧٩)[1] هـ. ونشأ في كنف والده الشيخ محمد، فقرأ عليه القرآن وحفظه، ثم قرأ مهمات المتون على والده، وهي في التوحيد والفقه والحديث والنحو، ولازمه زمناً في هذه العلوم وغيرها.

ثم سمت همته وعلت فسافر إلى الرياض ولازم علماءها ومن أبرزهم:-

الشيخ عبد العزيز بن سلوان، والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وغيرهما، فقرأ عليهما زمناً. ثم رغب في الرحلة في طلب الحديث على طريقة أهل العلم.. فسافر إلى الهند سنة (١٢٩٩)[2] فقرأ على علمائها الكبار. ومن أبرزهم:-

- الشيخ نذير حسين الدهلوي، والشيخ صديق بن حسن خان، والشيخ محمد بشير السهسواني، والشيخ سلامة الله الهندي، والشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني ثم الهندي، والشيخ شريف حسين بن الشيخ نذير حسين.. ومكث هناك تسع سنين يقرأ على هؤلاء الأكابر في علوم شتى كالحديث ومصطلحه والتفسير وغيرها.. وأجازوه بمروياتهم، ثم عاد إلى وطنه عن طريق الحجاز فأدى فريضة الحج في مكة بمكة، ولقي بها الشيخ العلامة أحمد بن ابراهيم بن عيسى النجدي فقرأ عليه في «الروض المربع» وأجازه بمروياته، وكذا قرأ على الشيخ حسب الله الهندي والشيخ عبد الله الزواوي، والشيخ أحمد أبو الخير والشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وغيرهم. ثم عاد إلى مسقط رأسه الأفلاج فولاه الإمام عبد الله الفيصل قضاءها، ثم ولاه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله تعالى عام (١٣١٩) نقله إلى الرياض وعينه قاضياً للجنايات والبوادي، وإماماً لجامع الرياض الكبير سوى صلاة الجمعة. وهناك انعقد سوق للعلم فأخذ العلم عن حلقة كبيرة صار لهم شأن فيما بعد. ومن أشهرهم:-

- الشيخ عبد الله بن حسن، والشيخ محمد بن عبد اللطيف، والشيخ محمد بن ابراهيم، والشيخ عمر بن حسن، والشيخ عبد اللطيف بن ابراهيم بن عبد اللطيف، والشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري، والشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد، والشيخ فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، وابن محمد بن سعد، وابن أخيه محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتيق وغيرهم.

ولم يزل رحمه الله تعالى ناشراً للعلم داعياً إلى الله تعالى حتى توفاه الله تعالى في عام (١٣٤٩) في الثالث عشر من جمادى الأول بمدينة الرياض. وصُلِّي عليه في الجامع الكبير بالرياض، وصُلِّي عليه صلاة الغائب في سائر جوامع نجد، وحزن الناس لفقده ورثاه جماعة من الشعراء والعلماء، ومن أجمل تلك المراثي قصيدة للشاعر محمد بن عتيق يقول في مطلعها:-

---

(١) - كذا في مصادر الترجمة النجدية، وفي «الأعلام» (٣/٨٤) أن ولادته كانت عام (١٢٧٧) هـ وسلم في «معجم المؤلفين» (٤/٢١١) لعمر رضا كحالة. والله تعالى أعلم.

أهلكه البدر قضى نحره الحفر ... وبيعت العلم لاعين ولا أثر
خبت مصابيح كنا نستضيء بها ... وطوحت للمغيب الأنجم الزهر
واستوكفت غربة الإرهام وانكسفت ... شمس العلوم التي يهدى بها البشر

إلى أن قال :-

فابك على العلم الغزير الذي حسنت ... بذكر أفعاله الأخبار والسير
بحر من العلم قد خاضت جداوله ... أخى وقد ضنّ في طامه المدد
فاعية شعري من المسألة إذا ... حارت بقاطعها الأفهام والفكر
من للمدارس بالتعليم يحرسها ... بيتا بإرقى سموه بعدها زمن
هذي رسوم علوم ليس تندبه ... تبكي عليه ولكن عزها الصدد
طوبك يا رمس آيام طوت أمما ... كانوا أباة، وفي الماضين معتبر
إن كان رضوانك قد واراه ملحده ... فعلمك الجم في الآفاق منتشر

وهي مرثية طويلة بديعة .

مؤلفاته :- لم يكتب الشيخ رحمه الله شيئا من التأليف ولعل ذلك لما شغل به من القضاء والتدريس ، إلا أنه له مؤلفات قيمة ، منها :-

- " حجة المحريض في تحريم البيع للمريض " . مطبوع بتحقيق الشيخ الوليد الفريان .
- " تحفة الطائفة النجدية في توحيد الإلهية " .
- " نظم زاد المستقنع وصل فيه إلى كتاب الشهادات "[1] .
- كما أن له رسائل أخرى منشورة في " الدرر السنية " و " مجموعة الرسائل والمسائل النجدية " *.

* مصادر ترجمته :-

- " علماء نجد خلال ستة قرون " لابن بسام . (١/٤٦٦) .
- " مشاهير علماء نجد وغيرهم " لعبد الرحمن آل الشيخ . (ص/٣٠٣) .
- " الدرر السنية في الأجوبة النجدية " (تراجم) جمع ابن قاسم . (١٠/٩٣) .
- " روضة الناظرين " لمحمد بن عثمان القاضي . (١/١١٦) .
- " الأعلام " للزركلي . (٣/١٤) .
- " جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة " لعبد الرحمن الفريوائي . (ص/١٦٦) .

(١) ثم أتمّ الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سحمان . والكتاب مطبوع باسم " نيل المراد بنظم متن الزاد " . وقد قال الشيخ في أول المنظومة :-

سميته " نيل المراد " واختصر ... نظمي على الأصل سوى ما قد ندر

" ترجمة الشيخ عبد الله العنقري "

هو الشيخ العلامة الفقيه عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن سليمان العنقري التميمي النجدي -

ولد في بلدة ثرمداء من قرى " الوشم " سنة (١٢٩٠) ، وتوفي والده وهو في الثالثة من عمره ، وفي السابعة من عمره كف بصره على إثر جدري أصابه ، فقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب ، ثم شرع في تلقي مبادئ العلوم ، فقرأ على أعيان علماء الوشم وسدير ومن أبرزهم :- محمد بن سهيل ، وعلي بن عيسى قاضي شقراء ، ثم رحل إلى شقراء فلازم علماءها ومن أشهرهم :- الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف ، ومحمد بن محمود ، ومحمد بن محمد عتيقي ، وابراهيم بن عبد اللطيف ، ومحمد بن فارس .. وغيرهم . ودرس عليهم التوحيد والحديث والفقه والنحو والفرائض وغير ذلك .

وفي سنة (١٣٤٤) ولاه الملك عبد العزيز القضاء في سدير فسكن " المجمعة " فكان قاضياً ومدرساً ، ينشر العلم ويستمر على ذلك (٣٦) عاماً . ستتلمذ عليه جماعة من الطلاب ، من أشهرهم :- الشيخ عبد العزيز بن صالح ، والشيخ عبد الله بن راشد ، والشيخ محمد الحزيمي ، والشيخ حمود التويجري - وأخذ عنه إجازته المشهورة - والشيخ ابراهيم السويح ، والشيخ ناصر بن حمدان وغيرهم من أهل العلم والفضل .

* وكان رحمه الله يقال حافظاً للتوحيد كثير الفهم والذكاء ، وكانت له فاضلة المبرة ، وله في القضاء أخبار مذكورة .. وقد أخذت الإجازة عن الشيخ حمد والشيخ عبد الستار الدهلوي .

توفي رحمه الله تعالى في الثاني من صفر سنة (١٣٧٣) عن ثلاثة وثمانين عاماً .

* من مقالات :- من الآثار التي خلفها الشيخ رحمه الله تعالى :-

- حاشية نفيسة حافلة على " الروض المربع " وهي مطبوعة متداولة .
- وله تعليقات على تهذيب ابن القيم . وهي مخطوطة .
- وله " فتاوى " مخطوطة في جامعة الملك سعود .
- كما أن له رسائل أخرى طبعت ضمن " مجموعة الرسائل النجدية " و " الدرر السنية " وخلف مكتبة حافلة بنفائس الكتب فقضى وهي مجموعة *

* مصادر ترجمته :-

- " علماء نجد خلال ستة قرون " لابن بسام . ( )
- " مشاهير علماء نجد " لعبد الله آل الشيخ . (ص/٢٨١) .
- " روضة الناظرين " للقاضي . (٩/٢) .
- " الأعلام " للزركلي . (٩٩/٤) .

بسم الله الرحمن الرحيم

[نص الإجازة]:-

الحمد لله القدوس السلام، الملك العلام، الذي جعل علوم الإسناد من خصائص أمة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وخص من وفقه للاهتمام به والعناية به بالهداية إلى سبيل السلف الكرام والمحدثين الأعلام، أحمده على نعمة الإيمان والإسلام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة مبرأة من شوائب الشكوك والأوهام، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد الأنام.

اللهم صل على عبدك ورسولك محمدٍ وعلى آل محمد وأصحابه السادة الكرام - وبعد:

فإنه قد حضر عندي الشيخ النجيب، والعالم الفاضل اللبيب: عبد الله ابن عبد العزيز العنقري في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة بعد الألف، فالتمس مني الإجازة بما رويته وأخذته وسمعته من مشايخي من أهل الحديث كما هي طريقة أهل الرواية والتحديث، فإني قد قرأت وأخذت وسمعت ورويت عن جماعة من أهل الرواية والسماع وجملة من أهل السنة والاتباع، فأجزت له بما رووه من الدواوين الإسلامية، والكتب الحديثية السنية: كصحيحي البخاري ومسلم، والسنن الأربعة، ومسند الإمام أحمد، والموطأ للإمام مالك، وغيرها من كتب السنة والحديث، وكالأثبات المصنفة لأسانيد الكتب الإسلامية والدواوين الشرعية كالإمداد بمعرفة علوم الإسناد[1] للشيخ سالم بن عبد الله البصري المالكي، وكالثبت المعروف للشيخ محمد بن صالح بن يوسف الفلاني[2]، وكالثبت المعروف للشيخ ابراهيم الكردي المدني[3]، فقد رويت هذه الدواوين المذكورة بالأسانيد المتصلة إلى مصنفيها ولله الحمد والمنة.

فممن حضرت لديهم، وسمعت منهم، وأخذت عنهم من العلماء الأعلام المحدثين الكرام: الشيخ الفاضل النحرير، والعالم الكامل الشهير، حامل لواء أهل الحديث بلا نزاع، وحلية أهل الدراية والرواية والسماع: السيد نذير حسين الدهلوي رفع الله درجاته، وبارك في حسناته

---

(١) - كذا في الأصل. ولعل صوابه: (الإمداد بمعرفة علوم الإسناد) كما في «هدية العارفين» (٤٨١/١)، و«فهرس الفهارس» (٣٣٦/١) و«مسلسلات الوفا» للفاني لظاهري (ص/٦٩)، و«الإجازة في الإجازة» للعظيم آبادي (ص/٩٤) وغيرها.

(٢) كذا في الأصل. والصواب المشهور: هو الشيخ صلاح بن محمد الفُلّاني وشهرته: هو: «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في المنقول والأثر» وهو مطبوع. وله ثبت آخر كبير اسمه: «الانتباه الساري في رفع حرم المسلسلات والأجزاء والجوامع»، وقد توفي رحمه الله سنة (١٢١٨) هـ.

(٣) هو الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني الكردي، محدث مفتي شافعي، مات سنة (١١٠١) هـ واسم ثبته: «الدر المنظم لمن يراعي المعجم» وهو مطبوع. «الأعلام» (٣٥/١)، «الإجازة» (ص/٩٧).

فقد أقمت عنده سنة كاملة بمدينة "دهلي" الهندية ، وقرأت عليه صحيحي البخاري ومسلم قراءة البعض وسماعا الباقي ، وسمعت جملا صالحة بقراءة البعض من سنن أبي داود والترمذي ، وقرأت عليه البعض من "السنن الصغرى" للنسائي وسنن ابن ماجه القزويني ، و"الموطأ" للإمام مالك ، وأجازني بمارواه بأسانيده المعروفة المشهورة - كما ستراه في هذه الأوراق - وكتب لي الإجازة بقلمه الشريف *.

ومنهم :- ابنه الفاضل شريف حسين بن نذير حسين[1] العلامة المذكور .

ومنهم :- العلامة الفاضل : صديق حسن القنوجي[2] صاحب التفسير والمصنفات المعروفة في علوم الإسلام ، فقد كتب لي الإجازة بقلمه الشريف وخطابه المنيف .

ومنهم: الشيخ الفاضل البدر الساري حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي[3] .

ومنهم: العلامة الفاضل : محمد بشير الهندي[4] .

ومنهم :- الشيخ الفاضل :- سلامة الله الهندي[5] .

ومنهم :- الشيخ الفاضل :- أحمد بن ابراهيم بن عيسى البخدي[6] - رحمهم الله رحمة واسعة .

---

* هو الشيخ العالم المسند المحدث : نذير حسين الدهلوي الهندي ، ولد عام ١٢٢٠ هـ ودرس على علماء الهند كالشيخ محمد إسحاق الدهلوي ، والشيخ عبد الحق الدهلوي وغيرهما ، وتتلمذ عليه آلوف الطلبة من سائر أنحاء القطر ، واستجازه العلماء من كل مكان وظل ينشر العلم حتى لقي ربه سنة ١٣٢٠ وله مائة سنة ، ولم يؤلف سوى كتاب واحد هو : "معيار الحق" ثم مجموعة فتاواه باسم "الفتاوى النذيرية" في مجلدين . راجع ترجمته في : "مشاهير علماء نجد" (ص/٤٥٨) و"جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة" للشيخ عبد الرحمن الفريوائي (ص/١٠٣ - وما بعدها) .

(١) ولد في الهند عام سنة (١٢٤٨) وتوفي سنة (١٣٠٤) كان عالما فاضلا درس الحديث والفقه بحضرة أبيه . "جهود مخلصة" (ص/١١٣) .

(٢) - هو الشيخ العلامة المحدث : صديق بن حسن بن علي البخاري القنوجي .. صاحب التصانيف النافعة . ولد سنة (١٢٤٨) هـ ودرس على علماء الهند وغيرهم حتى توفي رئاسة دولة "بوفال" ونشر السنة ورفع لبنتها وتخرج على يديه علماء وكبار ، وألف كتبا ورسائل سارت بها الركبان منها :- "فتح البيان في حل أدلة البخاري" و"فتح البيان في مقاصد القرآن" و"نيل المرام في تفسير آيات الأحكام" و"الحطة في ذكر الصحاح الستة" وغيرها من الكتب المفيدة النافعة توفي سنة (١٣٠٧) .
انظر : "مشاهير علماء نجد وغيرهم" (ص/٤٥١) و"جهود مخلصة" (ص/٩٨) و"الحطة" له . (ص/٤٧١) .

(٣) هو الشيخ العلامة المحدث : حسين بن محسن بن محمد الأنصاري اليماني ولد سنة (١٢٢٥) ثم رحل إلى الهند وتوفي سنة (١٣٠٧) هـ . وتلقى العلم عن خلق كثير . وله مؤلفات "التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الحديثية" وغيره . "الأعلام" (٢/٢٥٣) .

(٤) لعله : الشيخ محمد بشير السهسواني العالم المحقق المتوفى سنة (١٣٢٦) . وهو صاحب الكتاب المشهور : "صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان" . انظر مقدمة "صيانة الإنسان" (ص/١٣ - ١٨) و"مشاهير علماء نجد" (ص/٤٦٤) .

(٥) انظر : "جهود مخلصة في خدمة السنة المطهرة" (ص/١٦٥-١٦٦) للشيخ عبد الرحمن الفريوائي .

(٦) هو الشيخ العلامة الفقيه المحدث : أحمد بن ابراهيم بن حمد بن محمد بن عيسى النجدي من أهل سقراء ، ولد فيها سنة (١٢٥٣) =

وكلٌّ من هؤلاء المذكورين قد أجازني بما رواه وأخذه وسمعه من المشايخ الكرام المحدثين الأعلام.

وأخذت عن جماعة من علماء مكة المشرفة: منهم: الشيخ حسب الله الهندي، والشيخ عبد الله الزواوي، والشيخ أحمد أبو الخير وغيرهم فإني أقمت بمكة المشرفة ستة أشهر وأخذت بها ما أخذت وسمعت من الفقه والعربية. فقرأت بها على الشيخ أحمد بن عيسى "شرح زاد المستقنع" بكماله، وبئره.

وأما العلماء من أهل نجد فقرأت على جماعة منهم: والدي[1] رحمه الله فإني قد أخذت عنه وسمعت وقرأت عليه من التفسير والحديث والفقه والعربية ما عسى الله أن ينفعني به في المعاش والمعاد، إنه كريم جواد.

وهو رحمه الله قد أخذ عن الشيخ العلامة زينة أهل الفضل والاستقامة: عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب أحسن الله إليهم، وسنده رحمه الله معروف مشهور - كما سأذكره في روايتي عن -: الشيخ أحمد بن عيسى رحمه الله تعالى، فلما سألني أخونا الشيخ المذكور ما ذكرت أجبته إلى مطلوبه، وأسعفته بمرغوبه وإن كنت لست أهلاً لذلك ولا من حول ما هنالك لكن ضرورة التشبُّه بالمحدثين والانتظام في سلك المسندين اقتضت ذلك، فلذلك أقول:-

وقد أجزت مع التقصير عن دركي ... لرتبة الفضلا أهل الإجازاتِ
وأسأل الله توفيقاً ومغفرةً ... ورحمةً منه في يوم الجزاءاتِ

وأنشدني بعض مشايخنا شعراً:-

وإذا أجزت مع القصور فإنني ... أرجو التشبُّه بالذين أجازوا
المسالكين إلى الحقيقة منهجاً ... سبقوا إلى درج الجنان ففازوا

= ودرس على كبار علماء نجد كالشيخ عبد الله أبا بطين، والشيخ عبد الرحمن بن حسن، والشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، والشيخ حسين الأنصاري وغيرهم - ثم درَّس العلم وتلقى عنه العلم كبار المشايخ، ثم رحل إلى الطائف. ومنهم الشيخ عبد الستار بن هلالي والشيخ محمد بن عتيم والشيخ صالح البسامي وغيرهم. وألف كتباً ورسائل منها: "الرد على الشبهات المستحدثة بغير السنة" ط. و"تنبيه البنيه والغبي في الرد على جزء السبكي والحلبي"، و"شرح البيقونية" لابن القيم، وغيرها من المكتبة النافعة. توفي رحمه الله سنة (١٣٧٩) هـ. انظر: مشاهير علماء نجد (٢٦٠) وعلماء نجد خلال ستة قرون ( ) وروضة الناظر (٧٤/١).

(١) هو الشيخ العلامة المحقق محمد بن علي بن محمد بن حسين بن حسين المرزوقي ولد في المرزوقي سنة (١٢٧٧) وحفظ القرآن ثم ساعد أباه في الزراعة ودرس على الشيخ عبد الرحمن بن حسن نحو سنتين، وابنه الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن، والشيخ عبد الرحمن بن قاسم وسواهم، ونبغ في العلم ثم تعيَّن قاضياً للخرج ثم في المجمعة ثم في الزلفي واستقر بها يدرِّس الطلاب فتخرَّج على يديه جماعة من أهل العلم منهم الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وابنه الشيخ سعد وابن الشيخ عبد العزيز (وابنه الشيخ عبد اللطيف) والشيخ سليمان بن سحمان وغيرهم، وظل ينشر العلم ويدعو إلى الله تعالى حتى توفي سنة (١٣٠١) في الزلفي. وله من المؤلفات: "بيان البراءة والبغضاء" و"فوائد الآيات البينات في عقائد أهل السنة" و"الرد على من أخلد إلى الأرض واتبع هواه" وغيرها. انظر: علماء نجد ( ) ومشاهير علماء نجد (٤٤٤/ص) وروضة الناظر (٩٤/١)

فأقول :-

قد أجزت الشيخ عبد الله المذكور بما صحّت لي روايته ، وثبتت لي درايته ، مما رويته وأخذت وسمعت على مشايخي الكرام ، وما أجازني به الفضلاء الأعلام من تفسير وحديث وأصول ومعقول ومنقول كما أخذت ورويت وسمعت ، فإني قد رويت وأخذت عن شيخنا أحمد بن ابراهيم ابن عيسى رحمه الله ، وهو أخذ وروى عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله عن جماعة من أهل العلم والفضل . منهم : جدّه العلامة شيخ الإسلام :- محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ، وسنده - أعني شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب - معروف تلقاه عن جلّة من علماء المدينة المنوّرة وغيرهم ، منهم : محمد حياة السندي ، وعبد الله بن ابراهيم الفرضي الحنبلي وغيرهما .

« الإمداد في علوّ الإسناد » :-

فأروي الكتب المسمّى بالإمداد بمعرفة علم الإسناد للشيخ سالم ابن عبد الله البصري عن أحمد بن عيسى - المذكور - عن الشيخ عبد الرحمن ابن حسن عن الشيخ عبد الرحمن الجبرتي ، عن السيّد مرتضى الحسيني ، عن الشيخ عمر بن أحمد بن عقيل والشيخ أحمد الجوهري عن الشيخ عبد الله ابن سالم البصري ،

(ح) ويرويه شيخنا أحمد بن عيسى ، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ، عن الشيخ عبد الله سويدان ، عن الشيخ أحمد بن محمد الجوهري عن عبد الله ابن سالم ،

(ح) ويرويه شيخنا أحمد بن عيسى ، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ، عن الشيخ حسن القويسني ، عن الشيخ عبد الله الشرقاوي ، عن الشيخ محمد ابن سالم الحفني ، عن الشيخ عبيد بن علي النمرسي عن الشيخ عبد الله ابن سالم البصري وهو - أعني البصري - يروي عن أبي عبد الله محمد ابن علاء الدين البابلي ، عن الشيخ سالم السنهوري ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن الشيخ زكريا الأنصاري ، عن شيخ الإسلام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر بأسانيده المشهورة .

وبهذا الإسناد أروي الكتب الستة ومسند الإمام أحمد وموطأ الإمام الإمام مالك وسائر ما تضمّنه الإمداد .

« مسند مذهب الإمام أحمد »

وأروي عن شيخنا أحمد بن عيسى - الماضي - مسند مذهب الإمام أحمد ابن محمد بن حنبل، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الجبرتي، عن السيد محمد مرتضى الحسيني، عن الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي، عن الشيخ أبي المواهب، متصلاً إلى الإمام أحمد.

وأروي أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الشيخ عبد الله سويدان عن الشيخ أحمد الدمنهوري، عن الشيخ أحمد ابن عوض، عن الشيخ محمد بن أحمد الخلوتي، عن خاله الشيخ منصور بن يونس البهوتي، عن الشيخ يحيى بن موسى الجاوي، عن والده الفقيه العلامة موسى الجاوي، عن الشيخ أحمد بن أحمد المقدسي المعروف بالشويكي، عن الشيخ أحمد بن عبد الله العسكري عن الشيخ علاء الدين المرداوي صاحب « الإنصاف »، و« التنقيح »، و« تصحيح الفروع » عن الشيخ أبي بكر ابراهيم بن قندس البعلي، عن الشيخ علاء الدين علي بن العباس المعروف بابن اللحام، عن الشيخ الإمام زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي، عن الشيخ الإمام العلامة ذي الأنوار الساطعة والحجج القاطعة المناظرة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية، عن (الشيخ) الإمام المجتهد المطلق شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، عن والده عبد الحليم، عن جده مجد الدين عبد السلام بن تيمية، عن أبي بكر محمد بن غنيمة الحلاوي، عن الإمام ناصح الإسلام نصر ابن فتيا أبي الفتح المعروف بابن المني،

(ح) وأخذ شيخ الإسلام ابن تيمية أيضاً عن شيخ الإسلام عبد الرحمن ابن أبي عمر صاحب « الشرح الكبير » على « المقنع » عن عمه الإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي عن أبي الفتح ابن المني، عن الإمام أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري، عن الإمام الفقيه أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي والإمام الفقيه أبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني، عن الإمام أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء شيخ المذهب، عن الإمام أبي عبد الله الحسين بن حامد، عن الإمام أبي بكر عبد العزيز « غلام الخلال » عن عمه الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، عن الإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل عن أبيه إمام أهل السنة والصابر في المحنة أبي عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل الشيباني عن الإمام ناصر الحديث أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، عن الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس إمام دار الهجرة، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن سيد المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

« الكتب الستة »

وأروي صحيح البخاري أيضاً وسائر الكتب الستة، عن شيخنا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله، عن مفتي الجزائر الشيخ محمد بن محمود الجزائري الحنفي، عن والده أبي الثنا محمود بن محمد الجزائري، عن والده أبي عبد الله محمد ابن حسين العنابي.

(ح) ويروي محمد بن محمود المذكور، عن جده محمد، إجازة عن والده حسين بن محمد، عن أخيه لأمه مصطفى بن رمضان العنابي، عن أبي عبد الله محمد بن شقرون المقري، عن أبي الحسن علي الأجهوري المالكي، عن عمر بن الجائي الحنفي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني بإسناده المذكور في شرحه على البخاري.

وأروي بهذا الإسناد بقية الكتب الستة وسائر روايات الحافظ ابن حجر التي تضمنها معجمه.

« طريق أخرى لصحيح البخاري »

وأروي صحيح البخاري أيضاً بإسناد يوجد في الدنيا عن شيخنا أحمد المذكور عن الشيخ عبد اللطيف، عن الشيخ محمد بن محمود الجزائري، عن الشيخ أبي الحسن علي بن عبد القادر بن الأمين المالكي، عن أبي الحسن علي بن مكرم الله العدوي الصعيدي، عن أبي عبد الله محمد بن عقيلة[1] المالكي، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ أحمد بن محمد الجبل اليمني، عن يحيى بن مكرم الطبري، عن ابراهيم بن محمد بن عبدقة[2] الدمشقي عن عبد الرحمن بن عبد الأول الفرغاني، عن محمد بن نشاذ بخت الفارسي، عن يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهد[3] الختلاني، عن الفربري، عن الإمام البخاري.

أقول: بين شيخنا أحمد وبين البخاري بهذا الإسناد ثلاثة عشر رجلاً، فتقع له ثلاثيات له بسبعة عشر.

وبهذا الإسناد إلى البخاري قال: حدثنا ملك بن ابراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار »[4]. قلت: - فتقع لي ثلاثيات البخاري بثمانية عشر رجلاً.

---

(١) كذا في الأصل. وفي « الوجازة » (ص/٥٩): (أحمد بن محمد الجبل اليمني)، وفي « قطف الثمر » (ص/٤٣): (أحمد بن محمد الجبل) وهو كذلك في « إتحاف البررة » للفتواني (ص/٨) فقيده بـ (أحمد بن محمد بن عجيل اليمني).

(٢) كذا في الأصل. وفي « قطف الثمر » (ص/٤٣)، و « الوجازة » (ص/٥٩)، و « إتحاف البررة » (ص/٨): (... بن عبد الله).

(٣) كذا في الأصل. وفي المصادر السابقة: (بن شاهان).

(٤) - هو في « صحيح البخاري » برقم (١٠٩). وهو حديث متواتر.

« مسلسلات الحازمي »

وأروي « مسلسلات » العلامة الشريف محمد بن ناصر الحازمي - إجازة - عن شيخنا حسين الأنصاري عن الشريف الحازمي مؤلفها بأسانيده .

« المسلسل بالحنابلة »

وأروي مسلسل الحنابلة عن الشيخ أحمد المذكور، عن الشيخ عبد الرحمن ابن حسن، عن جده العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثني الشيخ عبد الله بن ابراهيم الحنبلي بظاهر المدينة، عن أبي المواهب بن تقي الدين بن عبد الباقي الحنبلي، عن والده تقي عبد الباقي، قال أخبرني عبد الرحمن البهوتي الحنبلي، قال: أخبرني تقي الدين النجار الفتوحي صاحب « منتهى الإرادات » قال: أخبرني والدي شهاب الدين أحمد قاضي القضاة الحنبلي، قال: أخبرني عز الدين أبو البركات الظاهري الحنبلي، قال: أخبرني أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله الحنبلي، قال: أخبرني أبو علي الحسن بن علي الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرني أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، قال: أخبرني والدي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل إمام كل حنبلي، عن ابن أبي عدي*، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله » قالوا: كيف يستعمله؟ قال: « يوفقه لعمل صالح قبل موته »(١)

هذا حديث عظيم ثلاثي بالنسبة إلى الإمام أحمد رضي الله عنه .

---

* - وقع في الأصل: (ابن حدي)، وهو خطأ - والتصويب من « المسند » وكتب الرجال .

(١) رواه أحمد في مسنده (٣/١٠٦) بهذا الإسناد، وكذا ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٣٩٩) - وابن أبي عدي هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري - قال في التقريب (٢/١٤١): (ثقة).

- ورواه أحمد أيضاً في مسنده (٣/١٤٠) من طريق يزيد بن هارون عن حميد به .

- ورواه أيضاً (٣/٢٣٠) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد به .

- ورواه الترمذي برقم (٢١٤٢)، وابن حبان برقم (١٨٠١) - كما في « موارد الظمآن » -

والحاكم في « المستدرك » (١/٣٤١) من طريق اسماعيل بن جعفر عن حميد به .

قال الحاكم: (١/٣٤١): (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ووافقه الذهبي، قال الألباني: (وهو كما قالا) . « مشكاة المصابيح » برقم (٥٢٨٨) .

وللحديث شواهد أخرى عن عمرو بن الحمق، وأبي حنبة الخولاني، وأبي أمامة، وعمر الجهني وغيرهم .. وهي مخرجة في « السلسلة الصحيحة » برقم (١١١٤)، وانظر « تخريج كتاب السنة » لابن أبي عاصم للشيخ ناصر الألباني برقم (٣٩٣) فما بعد .

مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم

وأروي مصنفات شيخ الاسلام بحر العلوم حبر الأمة أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، وتلميذه العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية بالإجازة عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري اليمني، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن الشيخين العابدين محمد عابد السندي و محمد بن أحمد العطوشي المغربي وهما رواها بالإجازة عن الشيخ عبد القادر بن خليل كدك زاده الحنبلي نزيل المدينة المنورة عن الشيخ أحمد بن محمد السفاريني الحنبلي، عن الشيخ عبد القادر التغلبي عن شيخه محمد الصالحي، عن شيخه شهاب الدين الوفائي، عن شيخه شرف الدين موسى بن أحمد الحجاوي، عن شيخه أحمد بن أحمد المقدسي عن شيخه شهاب الدين أحمد بن عبد الله المقدسي، عن الشيخ علاء الدين المرداوي الحنبلي صاحب «الانصاف» و «التنقيح»، عن الشيخ أبي بكر ابن ابراهيم الحنبلي، عن شيخه العلامة علي بن العباس البعلي المعروف بابن اللحام، عن شيخه عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، عن الحافظ محمد بن أبي بكر بن القيم. وعن شيخه إمام المسلمين وحجة الله في العالمين أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني رضي الله عنه من المصنفات و المؤلفات فرواية عن تلميذه ابن القيم.

وكذلك زاده يرويه عن الشيخ عبد الرحمن السمهوري، عن الشيخ العلقمي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن الشهاب أحمد بن محمد بن عمر بن رسلان، عن المحب أحمد بن نصر البغدادي، عن زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، عن المؤلف محمد بن أبي بكر ابن القيم، عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهما الله تعالى.

« أسانيد أخرى للكتب الستة »

وإذ قد ذكرنا روايتنا للكتب الستة وغيرها وأحلنا في ذكر الأسانيد على المثبت المسمى بالإمداد، فلنا فيها أيضا روايات من طرق متعددة وأسانيد متنوعة، ولنذكر بعضها تتميما للفائدة، فأقول :-

إني أروي الكتب الستة وموطأ الإمام مالك بن أنس وغيرها عن شيخنا أحمد بن عيسى إجازة، عن الشيخ محمد حسب الله الشافعي، عن شيخه العلامة عبد الحميد بن حسين الشرواني الداغستاني، عن الشيخ ابراهيم الباجوري المصري، عن الشيخ حسن العويسي، عن الشيخ داود القلعي، عن الشيخ أحمد المسحيمي، عن الشيخ الإمام عبد الله الشبراوي، عن الشيخ محمد الزرقاني المالكي شارح « الموطأ » قال: أخبرنا بصحيح البخاري علامة الوقت نور الدين الشبراملسي الشافعي، قال: أخبرنا الشيخ محي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين عن جده جمال الدين يوسف بن زكريا عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن جلال الدين القرشي، عن أبي الحسين الدمشقي قال: أخبرتنا وزيرة بنت عمر بن سعد النوخية قالت: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن المبارك الزَّبيدي - بفتح الزاي - الحنبلي، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، عن أبي محمد عبد الله بن حَمُّويه السَّرَخْسي، عن محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال: حدثنا الإمام الحجة أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي مولاهم مرة ببخارى ومرة بفَرَبْرى - بفتح الباء وكسرها - قرية قريبة من بخارى.

« صحيح البخاري »

وأروي صحيح البخاري عن شيخنا البدر المنير نذير حسين الدهلوي قراءة وسماعا وإجازة عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، عن عبد العزيز ابن أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، قال: أخبرنا شيخنا أبو طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ ابراهيم الكردي المدني، قال: قرأت على الشيخ أحمد القُشاشي قال: أخبرنا الشمناوي، قال: أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي، قال: أخبرنا الزين زكريا، قال: قرأت على الحافظ شيخ السنة أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر، بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الهروي بسماعه على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي بسماعه على أبي الوقت عبد الأول الهروي بسماعه على أبي الحسن عبد الرحمن الداودي سماعا عن عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، عن عبد الله[1] بن يوسف الفربري سماعا عن مؤلفه أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله.

---

(١) كذا في الأصل. وهو خطأ ظاهر. وصوابه: محمد بن يوسف. كما مرّ في السند قبله وكما في « فتح الباري » (١/٩).

أسانيد أخرى للبخاري :

وأروي صحيح البخاري أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي والقاضي العلامة أحمد بن الحافظ الربّاني محمد بن علي الشوكاني كلاهما عن والد الثاني محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه العلامة عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه نفيس الدين سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل،

(ح) ويرويه شيخنا حسين عالياً بدرجة عن الشريف محمد الحازمي وأحمد بن محمد الشوكاني المذكورين والشيخ حسن بن عبد الباري الأهدل ثلاثتهم عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن والده سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن شيخه أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخيه العلامتين عبد الله بن سالم البصري وأحمد بن محمد المكي المخلي المكي، عن المحقق الربّاني إبراهيم بن حسن الكردي المدني الكوراني، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد الرملي المصري الشافعي، عن شيخه القاضي زكريا الأنصاري المصري، وبرواية البصري والمخلي، عن الحافظ الشمس محمد بن علاء الدين البابلي المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن الشيخ العلامة خاتمة المحدثين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحفاظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، عن شيخه المسند أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار عن شيخه الإمام أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبد الأوّل السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفّر الداودي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبد الله بن حمّويه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيّد المرسلين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الأحنف الملقّب «بردزبه» الجعفي مولاهم البخاري رحمه الله تعالى .

وأروي صحيح البخاري أيضاً وسائر الكتب الستّة عن الشيخ الفاضل السيد صدّيق حسن القنوجي بإجازته بأسانيده المذكورة في كتابه البخاري المسمّى "بالحطّة بذكر الكتب الستّة"[1] .

---

(١) انظر «الحطّة» (ص/ ٤٧٤ فما بعدها) بتحقيقي علي به حسن علي بن حسين الحلبي الأثري .

"صحيح مسلم"

وأما صحيح مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري فأرويه عن شيخنا نور حسين بسنده المتقدم لصحيح البخاري عن الشيخ إبراهيم الكردي المدني بقراءته على الشيخ الصالح السلطان بن أحمد المزاحي، قال أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن الصلاح بن أبي عمرو[1] المقدسي، عن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري، عن المؤيد الطوسي، عن أبي عبد الله الفراوي، عن عبد الغافر الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي، عن أبي إسحاق ابراهيم بن محمد سماعاً عن مؤلفه مسلم بن الحجّاج إلا ثلاثة أفواتٍ لم يسمعها أبو إسحاق من مسلم وإنما رواها عن مسلم بالإجازة.

وأروي صحيح مسلم أيضاً عن أحمد بن ابراهيم بن عيسى المذكور عن الشيخ حسب الله الشافعي، عن الشيخ عبد الحميد الداغستاني، عن الشيخ ابراهيم الباجوري، عن الشيخ حسن القويسني، عن الشيخ داود القلعي، عن الشيخ أحمد السحيمي، عن الشيخ عبد الله الشبراوي، عن الشيخ محمد الزرقاني قال: أخبرنا بصحيح مسلم حافظ العصر أبو عبد الله محمد ابن علاء الدين البابلي الشافعي، عن أبي النجا سالم السنهوري، عن نجم الدين الغيطي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني قال: حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي، عن أبي الفضل سليمان بن حمزة، عن أبي الحسين علي بن الحسين، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي القاسم عبد الرحمن بن منده، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي، عن مكي بن عبدان النيسابوري عن مؤلفه الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري.

قال الحافظ ابن حجر: (هذا السند في غاية العلو، وهو جميعه بالإجازات).

وأروي صحيح مسلم أيضاً عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي عن أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري، عن المؤيد محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجُلودي - بضم الجيم بلا خلاف - عن أبي إسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان، عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى إلا ثلاثة أفواتٍ في ثلاثة مواضع لم يسمعها ابراهيم بن محمد بن سفيان

---

(١) كذا في الأصل. وفي "الوجازة" (ص/٦٤): (ابن أبي عمر) بدون واو. وانظر تعليقنا على مقدمة "الوجازة".

من الإمام مسلم. فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة.

قال شيخنا حسين :- (وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب : أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن سفيان قال: أخبرنا مسلم بن الحجّاج. وهو خطأ. كذا حكاه ابن الصلاح كما نبّه على ذلك الإمام النووي ناقلاً له عن ابن الصلاح في مقدّمة «شرح مسلم»[1]).

«سنن أبي داود»

وأما سنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني فأرويه عن شيخنا العلّامة نذير حسين الدهلوي قراءة وسماعاً لأكثره وإجازة لباقيه بالسند المتقدم إلى ابراهيم الكردي وأجاز لقراءته على القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، أخبرنا[2] العزّ عبد الرحيم ابن الفرات، عن شيخه أبي العبّاس بن أحمد محمد الجوخي، عن الفخر أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البخاري، عن أبي حفص عمر بن محمد ابن طَبَرْزد البغدادي سماعاً، أخبرنا به المشيخان أبو الوليد ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي سماعاً عليهما ملفقاً قالا :- أخبرنا بها الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب[3] البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا مؤلفه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأروي سنن أبي داود أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي الحازري، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد البغدادي، عن ابراهيم بن محمد ابن منصور الكرخي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي عن مؤلّفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم بروايته «صحيح مسلم» إلى الزرقاني قال: أخبرنا به الوالد، عن علّامة الدهر علي بن أحمد الأجهوري، عن العقيد أحمد بن حجر العسقلاني، عن أبي علي

---

(١) انظر «شرح مسلم» (١/١٤) وفيه أيضاً بيان الألفاظ المذكورة، وانظر «الوجازة في الإجازة» (ص/٦٥) و«قطف الثمر» للفلاني (ص/٤٩).

(٢) كذا في الأصل، وهو خطأ، وصوابه: (أبو بكر أحمد بن محمد الجوخي) كما في «قطف الثمر» (ص/٧٤). و«الوجازة» (ص/٧٠).

(٣) وقع في الأصل «أحمد بن علي الخطيب» وهو خطأ ظاهر. والصواب ما أثبت.

محمد المعروف بالمطرز، عن أبي الحاسن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ عبد العظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي، عن أبي الوليد ابراهيم بن محمد الكروخي، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب، عن القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن اللؤلؤي قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

٢ جامع الترمذي ٢

و أما كتاب الجامع للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي فأرويه عن شيخنا أحمد بسنده المتقدم إلى الزرقاني، قال: أخبرنا به الحافظ أبو عبد الله محمد البابلي الشافعي، عن أبي النجا سالم السنهوري المالكي، عن النجم محمد الغيطي الشافعي، عن الشيخ زكريا الأنصاري قال: أخبرنا به الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: أخبرنا أبو إسحاق ابراهيم البعلي، أخبرنا علي بن محمد البندنيجي، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي المقري البغدادي، أخبرنا عبد العزيز بن الأخضر، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، قال: أخبرنا الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

و أرويه أيضاً عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بسنده إلى ابراهيم الكردي، عن المزاحي، عن الشهاب أحمد بن السبكي، عن النجم الغيطي عن الزين زكريا، عن العز عبد الرحيم بن محمد الفرات، عن عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر أحمد البخاري، عن عمر بن طبرزد البغدادي، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروخي، أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي، أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي.

و أرويه جامع الترمذي أيضاً عن شيخنا المحدث حسين الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن العز بن عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات، عن الشيخ أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن البخاري، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن أبي الفتح عبد الملك ابن أبي سهل الكروخي - بفتح الكاف وضم الراء - عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبد الجبار بن عمر بن عبد الله

الجرّاح (١) المروزي *، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن سورة ابن موسى الترمذي رحمه الله تعالى .

« السنن الصغرى » للنسائي :

وأما السنن الصغرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي فأرويه عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بسنده إلى ابراهيم الكردي عن القشاشي ، عن الشناوي ، عن الشمس الرملي ، عن الزين زكريا ، عن العز عبد الرحيم ، عن عمر المراغي ، عن الفخر بن أحمد البخاري ، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان ، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الكسّار ، أخبرنا أبو بكر بن الحسين أحمد بن محمد الدينوري ، أخبرنا مؤلفه أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي .

وأروي « السنن الصغرى » أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن ابراهيم بن أحمد المتنوخي ، عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجّار ، عن عبد اللطيف ابن محمد بن علي القبيطي ، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني ، عن القاضي أبي نصر أحمد ابن الحسين الكسّار ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري المعروف بابن السنّي ، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالى .

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم إلى الزرقاني ، عن الشمس البابلي ، عن الإمام أحمد بن خليل السبكي ، عن نجم الغيطي ، عن الشيخ زكريا الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني قال : أخبرنا المتنوخي قال : أخبرنا أيوب بن نعمة الجالسي ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن علي المعروف بخطيب القرافة ، أخبرنا الحافظ أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي ، أخبرنا طاهر بن محمد ابن طاهر المقدسي ، أخبرنا أبو محمد الدوني ، أخبرنا أبو نصر أحمد ابن الحسين الكسّار ، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد المشتهر بابن السنّي ، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي ثم الحمصي .

---

* - في الحاشية كتب بعدها : (عند أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي) وهو صحيح كما في السند السابق .

(١) - كذا في الأصل . وفي السند المتقدم : (عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي) . وانظر معجم شيوخ الذهبي (ص/٥٧) . وثبت الإجازة (ص/٧٤) وغيرها . وانظر أيضاً تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٧) .

« سنن ابن ماجه »

و أما سنن الإمام الحافظ محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ؛
فأرويه عن مشيخنا نذير حسين الدهلوي بسنده المتقدم لصحيح البخاري
إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن المجد الدمشقي،
عن أبي العباس الحجّار، عن أنجب بن أبي السعادات، أخبرنا أبو زرعة،
عن أبي منصور محمد بن الحسن و أحمد المقومي القزويني، أخبرنا أبو طلحة
القاسم بن المنذر الخطيب، حدثنا أبو الحسن علي بن ابراهيم القطّان أخبرنا
مؤلفه أبو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني.

و أروي سنن ابن ماجه أيضاً عن مشيخنا حسين الأنصاري
بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي
ابن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار،
عن أنجب بن أبي السعادات الحمّامي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر
المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني،
عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن ابراهيم
ابن سلمة القطّان، عن مؤلفه الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
القزويني رحمه الله تعالى.

و أرويه أيضاً عن مشيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم من طريق
الزرقاني إلى الحافظ ابن حجر قال: أخبرنا أحمد بن عمر البغدادي، أخبرنا
الحافظ يوسف المزّي، عن عبد الخالق بن عبد الله بن علوان، عن الإمام
موفق الدين ابن قدامة، عن الإمام طاهر المقدسي، عن أبي منصور
محمد بن الحسن القزويني، عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن
علي بن ابراهيم القطّان قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني
المعروف بابن ماجه بالهاء المسألة وصلاً ووقفاً وهو اسم أعجمي لقب
ليزيد والد المؤلف لا أنه جدّ المؤلف كما قد يُتوهّم - قاله في « القاموس »[1].

---

(١)- انظر: « القاموس » مادة: "م و ج" - و « المغني في ضبط أسماء الرجال » للفتّني
(ص/٢١٩)، و انظر في التحقيق حول هذا الضبط كلاماً جيّداً للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي
رحمه الله تعالى في آخر « سنن ابن ماجه » (٢/١٥٢٠ - ١٥٢٢).

"الموطأ" للإمام مالك

وأما موطأ الإمام مالك بن أنس فأرويه عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بسنده المتقدم إلى الشيخ ولي الله الدهلوي قال: أخبرنا بجميع ما في الموطأ رواية يحيى بن يحيى الصمودي الأندلسي - الشيخ وفد الله المكي المالكي قراءة مني عليه من أوله إلى آخره نحو سماعه لجميعه على الشيخ حسن العجيمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي، قال[1]: أخبرنا الشيخ عيسى المغربي لقراءته على الشيخ سلطان[2] بن أحمد المزاحي لقراءته على الشيخ أحمد بن خليل لقراءته على النجم الغيطي بسماعه على الشريف عبد الحق محمد[3] الشنباطي[4] بسماعه على البدر الحسن ابن محمد بن أيوب الحسني النسابة، بسماعه على عمه أبي محمد الحسن بن أيوب النسابة بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي[5]، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن طلاع، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله، قال: أخبرنا عمي والدي عبيد الله بن يحيى، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس! لأربع آيات ثلاثة من آخر الاعتكاف فعن زياد بن عبد الرحمن عن الإمام مالك بن أنس.

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى المتقدم إلى الزرقاني، عن الشمس البابلي، عن الزين عبد الرؤوف المناوي شارح "الجامع الصغير"، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، عن مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي قراءة عليها لبعضه وإجازة لباقيه بإجازتها من يونس بن إبراهيم الدبوسي - إن لم يكن سماعاً - عن أبي الحسين المقري، عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر، عن أبي القاسم ابن منده، عن أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي، عن أبي إسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال: أخبرنا أبو مصعب الزهري قال: أخبرنا الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى.

---

(١) كذا في الأصل بالإفراد. وفي "الإجازة" (ص/٥١): "قال" بالتثنية. والصيام لمقتضيه.

(٢) كذا في الأصل بالصاد. وفي "الإجازة" (ص/٥١) "سلطان" بالسين.

(٣) كذا في الأصل، وفي "الإجازة" (ص/٥١): "الشريف عبد الحق بن محمد".

(٤) كذا في الأصل بالشين المعجمة. وفي "الإجازة" (ص/٥١): "السنباطي" بالسين المهملة.

(٥) وقع في الأصل: "الوادياشي". والتصويب من "قطف الثمر" (ص/٢٢) و "الإجازة" (ص/٥١) وغيرها من الإثبات والفهارس، والخطب في ذلك يسير.

« مسند الدارمي »[1] :-

وأما مسند الإمام الدارمي رحمه الله فأرويه بالإجازة عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري، عن شيخه محمد الحازمي الحسيني[2] بسنده إلى مصنفه وهو سند المذكور في أول الكتاب المذكور المطبوع الموجود المنتشر عند الناس.

« ثبت الفلاني »[3] :-

وأما ثبت العلامة محمد صالح الفُلاني[3] المغربي فأرويه بالإجازة عن شيخنا حسين الأنصاري، عن شيخه محمد الحازمي، عن الشيخ محمد عابد السندي عن مؤلفه رحمه الله.

« وصية أخيرة »

فقد أجزت الشيخ عبد الله المذكور بما تضمنته هذه الورقات وما أخذته وأرويه عن العلماء الثقات والفضلاء الأثبات وأتحفته بما تحفوني به من أسانيد الدفاتر، واتصال السند بالأئمة الأكابر، وما صنفه العلماء رحمهم الله من كتب التفسير والحديث والفقه والأصول والعربية وغير ذلك من العلوم الإسلامية، وأوصيه بتقوى الله تعالى في السر والإعلان واستحضار الموت وما بعده من البرزخ والحشر والنشر والميزان والوقوف بين يدي الملك الديان، وأن يقول الحق ويؤثره مع من كان، وأن ينتصر لله ولكتابه ولرسوله في كل زمان ومكان، وأن يجتهد في اتباع السنة والقرآن، وأوصيه بمحبة العلماء العاملين لا المبتدعين والإقراء في كتب السنة والحديث والتفسير وكتب أهل الحق والسنن فإنه أهل لذلك مع حسن النية والإخلاص والتواضع والتأدب بآداب العلماء العاملين وملازمة ذكر الله والإكثار من تلاوة كتابه، وأوصيه أن لا ينساني ووالدي وإخواني ومشايخي من الدعاء في أوقات الإجابة، وأسأل الله تعالى أن يغفر ذنوبنا ويستر عيوبنا ويدخلنا الجنة وينجينا من النار إنه على كل شيء قدير.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً. وأنا الفقير إلى الله: سعد بن حمد بن عتيقه النجدي. تم بقلم الربيعي عبد الله. وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

وذلك في اليوم الحادي والعشرين من شهر ربيع أول سنة ١٣٣٢.

* نقلت من الأصل المخطوط مع التعليق عليه: الفقير إلى عفو ربه: يعقوب بن عبد الوهاب العيسى في ١٤١١/١١/٨

---

(١) هكذا سمي « المسند » مسنداً مع أنه مرتب على الأبواب، والكلام فيه يطول، وانظر لتحقيق ذلك: « تدريب الراوي » (١/١٧٣-١٧٤)، و« الرسالة المستطرفة » (ص/٧٤) وغيرهما.

(٢) كذا في هذا الأصل « الحسيني »، وفي « الأعلام » (٧/٢٢٦): « الحسني ».

(٣) كذا في الأصل. واسمه كما في كتب التراجم: (محمد صالح بن محمد الفُلاني) فلعل هذا التقديم للتبرك لا لهو شائع أو أنه خطأ من الناسخ. والله تعالى أعلم.